



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5522

التاريخ : الأربعاء 2021/4/28

الفبر الرئيسي



الاحتلال يقتحم مجددا ومواجهات شعبية
تنفجر في القدس والضفة وغزة

... ص 4

أبرز العناوين



أبو ردينة: الاتصالات للضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات ستتواصل

القوائم الفلسطينية تستبق قرار عباس وتنتظر ضد "إلغاء الانتخابات"

نتنياهو: مستعدون لجميع السيناريوهات ولا أنصح أعداءنا باختبارنا

الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي لضرورة التصدي لجرائم الاحتلال بالقدس

مسؤولون أوروبيون ينفذون جولة في أنحاء القدس الشرقية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. أبو ردينة: الاتصالات للضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات ستتواصل
5	3. الشيخ: الموقف الإسرائيلي من إجراء الانتخابات في القدس ما زال سلبيا
5	4. "القدس العربي": اقتراحات تأجيل الانتخابات تشمل تشكيل حكومة وحدة
6	5. القوائم الفلسطينية تستيق قرار عباس وتظاهر ضد "إلغاء الانتخابات"
6	6. السلطة الفلسطينية تطالب بمحاسبة "إسرائيل" بموجب تقرير عن "الفصل العنصري"
6	7. فلسطين تطالب بوضع حد لـ "شلل" مجلس الأمن ومعاقبة "إسرائيل"
7	8. توقيع اتفاقيات لدعم قطاعات الإسكان في القدس والتعليم والصحة في الضفة وغزة
7	9. "شرطة غزة" ترفض القرار الإسرائيلي بإغلاق البحر وتؤكد أنه مفتوح للصيادين
	المقاومة:
8	10. الأحمدي: لا انتخابات تحت الاحتلال وأجبرنا على تكرارها
8	11. خالد: تأجيل الانتخابات لا مبرر له وارتداداته سلبية
8	12. "الأخبار": قيادات في فتح حاولت إقناع حماس بتأجيل الانتخابات
9	13. الطويل: تأجيل الانتخابات قرار خطير ومرفوض
9	14. صلاح: الهبة المقدسية خطوة أخرى في جهاد المقدسين
9	15. حماس ترحب بتقرير منظمة هيومن رايتس عن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني
	الكيان الإسرائيلي:
10	16. نتنياهو: مستعدون لجميع السيناريوهات ولا أنصح أعداءنا باختبارنا
10	17. موقع عبري: "إسرائيل" تبلغ دولاً أوروبية أنها لن تتدخل بالانتخابات الفلسطينية
10	18. الاتفاق النووي: "الوفود الإسرائيلية لواشنطن قصة فشل معلن"
11	19. اجتماع صاخب: خلاف بين نتنياهو وغانتس حول تعيين وزير قضاء
11	20. نتنياهو «يُعبد» الطريق لانتخابات كنيسة خامسة
12	21. وزارة الخارجية ترفض مزاعم حول انتهاكات إسرائيلية لحقوق الإنسان
12	22. خبير بالشأن الإسرائيلي: لهذه الأسباب لن يشن الاحتلال حرباً على غزة
	الأرض، الشعب:
13	23. مركز حقوق: 633 حالة اعتقال بالقدس منذ بداية العام

13	24. انتهاكات الاحتلال تتصاعد.. طرد في الأغوار واعتقالات وإصابات بمواجهات بالضفة والقدس
13	25. غزة: تجدد التظاهرات على النقاط الحدودية وإصابة صياد
14	26. الفلسطينيون في لبنان يواصلون الحراك الشعبي نصرة للقدس
14	27. نقابة الأطباء في رام الله تهدد بتنفيذ إضراب شامل
	مصر:
15	28. وفاة الشيخ حافظ سلامة قائد "المقاومة الشعبية" ضد "إسرائيل"
	الأردن:
15	29. العاهل الأردني: لا نقبل أي مساومة على القدس والمقدسات
	لبنان:
15	30. "إسرائيل": حدودنا في عمق المياه اللبنانية
16	31. لقاء وطني لبناني - فلسطيني يدعو الى الانتصار ودعم الهبة المقدسية بوجه الاحتلال
16	32. "إسرائيل" تعلن إسقاط طائرة مسيرة لحزب الله على حدود لبنان
	عربي، إسلامي:
16	33. الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي لضرورة التصدي لجرائم الاحتلال بالقدس
16	34. الاتحاد البرلماني العربي يدين استمرار انتهاكات الاحتلال ضد شعبنا في القدس المحتلة
17	35. قطر تدين بشدة اعتداءات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين على المقدسيين
17	36. الرباط تمنع أي تجمع أمام البرلمان رداً على الدعوة للتضامن مع القدس المحتلة
17	37. مجلس علماء باكستان: القدس جوهر القضية الفلسطينية ولا حل للصراع ولا انتخابات بدونها
	دولي:
18	38. رئيس مجلس الأمن القومي الأميركي يطلع نظيره الإسرائيلي على تطورات محادثات فيينا
18	39. تعيين سفير أميركي جديد لدى "إسرائيل"
19	40. مسؤولون أوروبيون ينفذون جولة في أنحاء القدس الشرقية
19	41. برلماني بلجيكي: الفصل العنصري جريمة حرب وبلجيكا لن تتواطأ في بناء المستوطنات غير الشرعية
20	42. "فيسبوك" يغلق الصفحة الرسمية للقيادي الأسير مروان البرغوثي

20	43. رام الله: تسليم مذكرة للمفوض السامي لحقوق الإنسان حول حق الانتخاب في القدس
21	44. الدنمارك.. وقفة تضامنية لدعم صمود أبناء القدس المحتلة
	حوارات ومقالات
21	45. الاستراتيجي في انتصار هبة باب العمود المقدسية... ساري عرابي
23	46. يوم أحبط المندوب السامي الفرنسي مشروع "المعاهدة اللبنانية - الصهيونية"... حسام عبد الكريم
26	47. جولة التصعيد في غزة: الكرة في يد "حماس"... يواف ليمور
28	48. إسرائيل بحاجة ماسة إلى استراتيجية أمن قومي... عاموس جلعاد وطاقم المعهد
31	كاريكاتير:

١. الاحتلال يقتحم مجددا ومواجهات شعبية تنفجر في القدس والضفة وغزة

الله - غزة: بالرغم من إعلان الاحتلال في وقت سابق الانسحاب من منطقة باب العمود، وإزالة الحواجز الحديدية، عادت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وجمدت اقتحامها للساحة وما تشمله من منطقة الادراج، واعتدت على المواطنين المقدسيين الجالسين هناك، ما أدى إلى انفجار مواجهات شعبية في المكان، وفي عدة مناطق بالقدس وفي الضفة الغربية وغزة، أدت إلى وقوع إصابات واعتقال عدد من الفلسطينيين، في الوقت الذي تستعد فيه جماعات استيطانية متطرفة، لتنفيذ اقتحام كبير للمسجد الأقصى والعديد من مناطق المدينة المحتلة يوم 28 رمضان.

وقالت مصادر من مدينة القدس المحتلة، إن عمليات الاقتحام لباب العمود جاءت لمنع وإفساد الفعاليات الدينية والأهازيج الرمضانية، والأمسيات الثقافية التي اعتاد المقدسيين على تنظيمها في شهر رمضان، على غرار ما تقوم به منذ بداية الشهر.

القدس العربي، لندن، 2021/4/27

٢. أبو ردينة: الاتصالات للضغط على "إسرائيل" لإجراء الانتخابات ستتواصل

رام الله: قال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الاتصالات للضغط على إسرائيل لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة ستتواصل حتى اجتماع القيادة مساء الخميس المقبل لتحديد مصير أجزائها والتوصل إلى موقف موحد بشأن ذلك. وأضاف أنه سيتم دراسة جميع المعطيات المتوفرة والاستماع لكافة الاطراف الفلسطينية المشاركة في اجتماع القيادة لإعطاء صورة واضحة والخروج بموقف موحد وجواب نهائي حول اجراء الانتخابات في كافة الاراضي الفلسطينية بما يشمل مدينة القدس. وأوضح أبو ردينة أن إسرائيل لم تسمح حتى هذه اللحظة للأوروبيين بإرسال مراقبين على الانتخابات الى الاراضي الفلسطينية وخاصة القدس، مضيفاً أن الاتحاد الاوروبي لم يحصل على رد ايجابي حتى اللحظة بهذا الخصوص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٣. الشيخ: الموقف الإسرائيلي من إجراء الانتخابات في القدس ما زال سلبياً

رام الله: قال رئيس هيئة الشؤون المدنية الوزير حسين الشيخ، إن الحكومة الإسرائيلية أبلغتنا رسمياً بأن الموقف الإسرائيلي من إجراء الانتخابات في مدينة القدس الشرقية ما زال سلبياً. وقال في تصريح له، إن ما يشاع على لسان بعض الجهات، بأن الحكومة الإسرائيلية قد وافقت على إجراء الانتخابات بما فيها القدس الشرقية عار عن الصحة. وأضاف الشيخ أن الجهة الرسمية التي يجب أن تتسلم الجواب الرسمي الإسرائيلي هي السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٤. "القدس العربي": اقتراحات تأجيل الانتخابات تشمل تشكيل حكومة وحدة

علمت "القدس العربي" أن هناك قناة اتصال بين حركتي فتح وحماس، نشطت خلال الأيام الماضية، بهدف الترتيب للمرحلة القادمة، الخاصة بعملية الانتخابات، في ظل التوقعات القوية بذهاب القيادة الفلسطينية، إلى تبني قرار التأجيل، بسبب استمرار الرفض الإسرائيلي لإجرائها في القدس المحتلة. ما علمته "القدس العربي" يشير إلى أن هناك توافقات وطنية حتى اللحظة، للتوجه في حال لم تعقد الانتخابات، نحو تطبيق باقي خطوات توافقات المصالحة الأخيرة التي أبرمت خلال لقاءات فتح وحماس في إسطنبول والقاهرة العام الماضي، والتي تبنتها باقي الفصائل في اجتماعها الموسع في نوفمبر من العام الماضي أيضاً، وهو تشكيل حكومة وحدة وطنية، والتي كان من

المفترض تشكيلها بعد الانتخابات البرلمانية، ليصار إلى تلك الخطوة، وذلك من أجل التأكيد على بقاء التفاهات الفلسطينية الداخلية.

القدس العربي، لندن، 2021/4/27

٥. القوائم الفلسطينية تستيق قرار عباس وتظاهر ضد "إلغاء الانتخابات"

رام الله-كفاح زبون: تظاهر أمس ممثلون عن نحو 28 قائمة انتخابية في غزة أمام مقر لجنة الانتخابات المركزية، مطالبين بإجراء الانتخابات في موعدها. ورفع المشاركون شعارات تدعو للالتزام بالجدول الزمنية لإجراء الانتخابات محذرين من تداعيات تأجيلها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/28

٦. السلطة الفلسطينية تطالب بمحاسبة "إسرائيل" بموجب تقرير عن "الفصل العنصري"

رام الله: رحبت السلطة الفلسطينية بشدة بتقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، اتهم إسرائيل بارتكاب جريمتي الفصل العنصري والاضطهاد، في مواجهة الفلسطينيين. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، يمثل «شهادة دولية قوية وحقّة» على نضال ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي وسياساته الاستعمارية والقمعية، مؤكداً أن هذا التقرير المُحكم والموثق جيداً، يثبت ارتكاب إسرائيل جرائم الفصل العنصري والاضطهاد، الأمر الذي يستدعي تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته الفورية تجاه فلسطين، ومساءلة إسرائيل على جرائمها المتعددة بحق شعبنا.

أما رئيس الوزراء الفلسطينية محمد أشّنتية، فوصف التقرير بأنه «ذو مصداقية عالية»، سمي الأمور بتسمياتها الحقيقية، وقَدّم لها التوصيف القانوني الموضوعي. وطالب «بمحاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمتها جرائم الاحتلال والاستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل وسياساتها»، مشدداً على أنه «لم يعد الاكتفاء بالشجب والإدانة من قبل العالم مقبولاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/28

٧. فلسطين تطالب بوضع حد لـ"شلل" مجلس الأمن ومعاقبة "إسرائيل"

غزة- "القدس العربي": خاطب المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، السفير رياض منصور، عبر ثلاث رسائل متطابقة، مسؤولي الأمم المتحدة، حول تصعيد إسرائيل في الأرض

الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية. وأشار منصور في رسائله، إلى سياسات وممارسات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، غير القانونية، بالتزامن مع تزايد الفوضى والإفلات من العقاب الذي نما بين سكانها الأكثر تطرفاً، وخصوصاً المستوطنين.

وأكد أن قوات الاحتلال الإسرائيلي وحشود المتطرفين كثفوا من هجماتهم الممنهجة والعنيفة والعنصرية ضد الفلسطينيين، وبتحريض وتشجيع من الحكومة، خلال محاولاتهم المستمرة لترسيخ الاحتلال والضم الفعلي للأرض الفلسطينية المحتلة، ولا سيما في القدس الشرقية.

القدس العربي، لندن، 2021/4/27

٨. توقيع اتفاقيات لدعم قطاعات الإسكان في القدس والتعليم والصحة في الضفة وغزة

رام الله: وقع المجلس الفلسطيني للإسكان، ووزارة التربية والتعليم والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار "بكدار"، مع البنك الإسلامي للتنمية، الثلاثاء، ثلاث اتفاقيات بدعم من الصناديق العربية، وتبلغ قيمة الاتفاقيات 18 مليون دولار، وقيمة الاتفاقية الأولى، 10 ملايين دولار، وهي مخصصة لمشاريع إسكان في مدينة القدس ومقدمة من الصندوق الكويتي. والاتفاقية الثانية بقيمة 6.8 مليون دولار، مخصصة لدعم البنية التحتية في قطاع التعليم بالضفة الغربية وقطاع غزة. في حين ستكون الاتفاقية الثالثة لقطاع الصحة، وهي بقيمة مليون دولار، لترميم بعض الأقسام في مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٩. "شرطة غزة" ترفض القرار الإسرائيلي بإغلاق البحر وتؤكد أنه مفتوح للصيادين

غزة: قالت قيادة الشرطة البحرية الفلسطينية في غزة: "إنّ البحر غير مغلق من طرفها أمام حركة الملاحة والصيد البحري". وأضافت الشرطة في تصريح، الثلاثاء: "لا مانع من ممارسة الصيادين عملهم داخل البحر، مع البقاء قدر الإمكان بعيدين عن نقاط التماس والمناطق الحدودية، حفاظاً على أرواحهم". وكانت دولة الاحتلال قررت فجر أمس الاثنين، إغلاق بحر غزة في وجه الصيادين الفلسطينيين؛ بذريعة إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

قدس برس، 2021/4/27

١٠. الأحمـد: لا انتخابات تحت الاحتلال وأجبرنا على تكرارها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمـد: "لقد أُجبرنا على تكرار عملية الانتخابات، وفي تاريخ حركات التحرر في العالم لا يمكن أن تقوم حركة بإجراء الانتخابات تحت الاحتلال". وأضاف، "لكن إذا كان هناك اتفاق يتم إجراء الانتخابات مرة واحدة في حال كانت لمرحلة انتقالية، ولكن تكرار الانتخابات تحت الاحتلال خارج هذه الاتفاقات تعني الاعتراف بشرعية الاحتلال وتكريسه". وأوضح الأحمـد: "بعد استشهاد (أبو عمار) اضطررنا إلى إجراء انتخابات رئاسية، وحالياً نعيش تعقيدات في القضية الفلسطينية، وهم يريدون بقاء السلطة، ولكن أقول ليس بمقاييسهم".

القدس، القدس، 2021/4/27

١١. خالد: تأجيل الانتخابات لا مبرر له وارتداداته سلبية

نابلس: قال تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية: إن تأجيل انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني، وبالتالي انتخابات الرئاسة وانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، في المواعيد المحددة لها لا معنى ولا مبرر له، ومن شأنه أن يترك ارتدادات عكسية على الرأي العام الفلسطيني، الذي عبر بأشكال متعددة عن ترحيبه بها واستعداده لخوضها والمشاركة الواسعة بها باعتبارها استحقاقاً دستورياً ديمقراطياً طال انتظاره.

القدس، القدس، 2021/4/27

١٢. "الأخبار": قيادات في فتح حاولت إقناع حماس بتأجيل الانتخابات

غزة-رجب المدهون: علمت «الأخبار»، من مصادر في «حماس»، أن قيادات في «فتح» حاولت طوال الأسبوع إقناع الأولى بتأجيل الانتخابات بذريعة منع الاحتلال لها في القدس المحتلة، فيما طلبت «حماس» الاتفاق على آليات لإجرائها هناك وتحدي رفض الاحتلال، وهو ما رفضته «فتح» بحجة أنه سيؤثر في علاقتها مع العدو الذي قد يعود إلى فرض عقوبات عليها ويمنع تحويل الأموال إلى السلطة، الأمر الذي سيدخلها في أزمة جديدة. بالتوازي، لا يزال الخلاف «الفتحاوي» الداخلي قائماً، وتحديداً على خلافة عباس، إذ يرى فريق أن الانتخابات ستفقد «فتح» الكثير من مكاسبها، وستعزز أشخاصاً بعينهم داخل الحركة، وهو ما كشفت مصادر قالت إن عضو «اللجنة المركزية» لـ«فتح»، جبريل الرجوب، لا يزال مصراً على إجراء الانتخابات في موعدها، فيما يعارضه عزام

الأحمد وماجد فرج اللذان يجدان أن الانتخابات تعزّز مكانة الرجوب ليكون خليفة لعباس الذي يبلغ من العمر 85 عاماً.

الأخبار، بيروت، 2021/4/28

١٣. الطويل: تأجيل الانتخابات قرار خطير ومرفوض

قال جمال الطويل، القيادي البارز في حركة حماس، إن "قرار التأجيل -إن حصل- هو قرار خطير، ومرفوض ويشكّل استمراراً للعبث بالمصالح العليا للشعب الفلسطيني". وأضاف الطويل، من مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية، أن إجراء الانتخابات في القدس "ضرورة، وممكن فنياً وسياسياً".

القدس العربي، لندن، 2021/4/27

١٤. صلاح: الهبة المقدسية خطوة أخرى في جهاد المقدسيين

غزة: قال ماهر صلاح الرئيس السابق لحركة حماس في الخارج، إن الهبة الرمضانية المباركة التي أطلقها شباب القدس، دفاعاً عن المسجد الأقصى، هي خطوة أخرى في جهاد المقدسيين والمرابطين دفاعاً عن المقدسات والثوابت في وجه الاحتلال وحلفائه من الغرب والأعراب المطبوعين معه. وشدد صلاح في مقابلة خاصة لـ "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن هذه الهبة جاءت لتؤكد أن الفلسطيني عموماً والمقدسي خصوصاً لن يتنازل عن حق من حقوقه المشروعة مهما بلغت التحديات، ولو تخلّى عنهم العالم أجمع. كما طالب بضرورة توحيد الصف الوطني الفلسطيني في مواجهة الاحتلال ومستوطنيه، تحت راية القدس والأقصى، إلى جانب الدعم المالي المباشر لأهل القدس ومن حولها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/27

١٥. حماس ترحب بتقرير منظمة هيومن رايتس عن جرائم الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني

رحبت حركة حماس بالتقرير الصادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش الدولية، والذي أكد بالأدلة أن الاحتلال الصهيوني يرتكب على الدوام جرائم ضد الإنسانية عبر سياسة الفصل العنصري والاضطهاد ضد الفلسطينيين. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم الثلاثاء، إن هذا التقرير، يثبت من جديد أن الرواية الفلسطينية التي تتحدث عن جرائم ضد الإنسانية يرتكبها الاحتلال بشكل متواصل ضد الفلسطينيين وانتهاكه الفاضح والمستمر لكل مكونات القانون الدولي.

موقع حركة حماس، 2021/4/27

١٦. نتتياهو: مستعدون لجميع السيناريوهات ولا أنصح أعداءنا باختبارنا

تل أبيب: صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو اليوم (الثلاثاء) بأن الجيش مستعد لجميع السيناريوهات، وذلك بعد رصد إطلاق العشرات من القذائف الصاروخية من غزة باتجاه إسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية، بالتزامن مع مواجهات بين فلسطينيين وإسرائيليين في القدس، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وقال نتتياهو في مستهل اجتماع لحكومته اليوم: «لقد اتخذنا قرارات بعد جلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية مفادها الاستعداد لمواجهة جميع السيناريوهات. والجيش مستعد حقا لمواجهة جميع السيناريوهات».

وأضاف: «كانت الليلة الماضية هادئة وآمل أن يستمر الهدوء. إننا مستعدون للتعامل مع أي تطور، ولا أنصح أعداءنا أن يختبرونا».

وفيما يتعلق بتوترات القدس، قال: «الشرطة وقوات الأمن تعمل للحفاظ على النظام العام وتأمين حرية العبادة. وأعتقد أن انخفاضاً طرأ هناك أيضاً في حدة الاضطرابات وهذا تحول إيجابي بطبيعة الحال».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/27

١٧. موقع عبري: "إسرائيل" تبلغ دولاً أوروبية أنها لن تتدخل بالانتخابات الفلسطينية

ذكر موقع واللا العبري، يوم الثلاثاء، أن إسرائيل أبلغت سفراء دول أوروبية لديها، بأنها لن تتدخل بالانتخابات الفلسطينية ولن تكون سبباً في إلغائها أو تأجيلها.

وبحسب الموقع، فإن آلون بار رئيس دائرة الشؤون السياسية الاستراتيجية في الخارجية الإسرائيلية، التقى صباح اليوم [أمس] مع 13 سفيراً أوروبياً وأبلغهم أن إسرائيل لن تتدخل في الانتخابات بأي شكل من الأشكال، وأنها اتخذت قراراً بذلك. وقال بار للسفراء الأوروبيين "القرار بيد أبو مازن، ولا تستمعوا للاتهامات الفلسطينية ضدنا".

القدس، القدس، 2021/4/27

١٨. الاتفاق النووي: "الوفود الإسرائيلية لواشنطن قصة فشل معلن"

بلال ضاهر: يثير توجه وفود أمنية إسرائيلية، الأسبوع الحالي، إلى الولايات المتحدة من أجل التعبير عن معارضة إسرائيل لعودة إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، للاتفاق النووي مع إيران، تساؤلات حول جدوى هذه الوفود والمحادثات، التي تعتبر أن جاءت متأخرة، إلى جانب أن إسرائيل تتجه إلى

هذه المحادثات بصورة ملتوية ومن دون تحضير ملائم مسبق، ولذلك فإن نتيجتها معروفة سلفاً، وفق تقرير نشره المحلل الأمني، يوسي ميلمان، في موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الثلاثاء. ورأى ميلمان أنه بعد أن أشارت تقديرات الشاباك إلى أن القدس هدأت وأن حماس في غزة ليست مهتمة بالتصعيد، تعين على كوخافي السفر إلى الولايات المتحدة، وتساءل "هل أصبح النووي الإيراني فجأة أقل أهمية من غزة والضفة؟".

وأضاف ميلمان أن "الغزوة" الإسرائيلية على واشنطن "غريبة للغاية". وأوضح أنه "لا يدور الحديث عن وفد واحد مشترك وإنما ثلاثة وفود، ومندوبي كل وفد سيتحدثون مع مظاههم بشكل منفصل". ولفت ميلمان إلى أن جزءاً من اللقاءات بين الإسرائيليين والأميركيين لن تتطرق أبداً إلى القضية الإيرانية، "وستكون في مركزها مواضيع عسكرية واستخباراتية آنية وتم تحديدها مسبقاً. وبالنسبة لجميع المشاركين الإسرائيليين، ستكون هذه لقاءات تعارف مع مندوبي إدارة بايدن. وبالنسبة لكوهين، الهدف الأساسي من اللقاء هو وداع زملائه في CIA".

عرب 48، 2021/4/27

١٩. اجتماع صاخب: خلاف بين نتنياهو وغانتس حول تعيين وزير قضاء

بلال ضاهر: تنظر المحكمة العليا مساء اليوم، الثلاثاء، في امتناع الحكومة الإسرائيلية عن تعيين وزير للقضاء، في ختام اجتماع صاخب للحكومة. وقررت المحكمة، أول من أمس، أن تسلم الحكومة ردها بشأن تعيين وزير للقضاء حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تخلل اجتماع الحكومة صراخ، بعد أن شدد رئيس حزب "كاحول لافان" ووزير الأمن، بيني غانتس، أن وزير القضاء يجب أن يكون من كتلة حزبه، بموجب الاتفاق الائتلافي، فيما عارض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزراء الليكود ذلك.

عرب 48، 2021/4/27

٢٠. نتنياهو «يُعبد» الطريق لانتخابات كنيست خامسة

أسبوع واحد وتنتهي مهلة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتشكيل حكومة جديدة، تبدو طريقه إليها مسدودة. فقد استنفد كلّ خياراته بعدما فشل في إقناع رئيس حزب «يمينا»، نفتالي بينيت، بضمّه إلى حكومته، ومن ثم في شق أي من قوائم المعارضة، كما فعل في الماضي مع قائمة «أزرق أبيض»، أو استمالة أي عضو من أعضاء الكنيست من قوائم أخرى، رغم كل الإغراءات التي قدّمها لهم.

على هذه الخلفية، اعتبر محلل الشؤون الحزبية في صحيفة «هآرتس»، يوسي فيرتر، أن استعداد نتنياهو للتحي لمدة عام عن رئاسة الكنيست، الذي يبدو من جانبه سخاءً، إنما هو في حقيقته «مكر ويأس». وأضاف، أن نتنياهو يخوض «حرباً نفسية ضد المعسكر المعارض له، هدفها كسب الوقت ومنع خصومه من التوصل إلى اتفاقيات قد تسمح لهم بالحصول على التفويض لتشكيل الحكومة من الرئيس (الإسرائيلي، رؤوفين رفلين)». وأوضح أنه في حال رمي التفويض في الكنيست «سيكون ذلك في مصلحة نتنياهو، ليس لناحية تشكيل الحكومة، وإنما لناحية الذهاب لانتخابات خامسة مبكرة».

الأخبار، بيروت، 2021/4/28

٢١. وزارة الخارجية ترفض مزاعم حول انتهاكات اسرائيلية لحقوق الانسان

رفضت وزارة الخارجية في اورشليم القدس ما ورد في تقرير منظمة هيومان رايتس ووتش حول ارتكاب إسرائيل جرائم ضد الإنسانية وممارستها تمييزاً عنصرياً. وادعت الوزارة ان هذه المنظمة معروفة بمعاداتها لإسرائيل وسعيها لفرض مقاطعة عليها. ونوهت بان قرار هيومان رايتس ووتش عدم الحصول على رد من أي سلطة إسرائيلية مختصة حول هذه المزاعم هو دليل واضح على ان مضمون التقرير ليس الا دعاية تفتقر الى المصداقية.

هيئة البث الإسرائيلي مكان، 2021/4/27

٢٢. خبير بالشأن الإسرائيلي: لهذه الأسباب لن يشن الاحتلال حرباً على غزة

استبعد خبير الشؤون الإسرائيلية والأكاديمي الفلسطيني صالح النعامي أن تشن إسرائيل حرباً على غزة على غرار ما حدث عام 2014، وقال إن لدى إسرائيل أسباباً قوية تدفعها لعدم الدخول في مغامرة مثل هذه.

وقال النعامي للجزيرة مباشر، إنه لا توجد لإسرائيل أهداف يمكن أن تحققها في غزة، موضحاً أن احتلال غزة -كما هدد به رئيس الأركان الإسرائيلية لا يخدم مصلحة إسرائيل- إذ لا يوجد طرف يمكن أن تسلمه إسرائيل قطاع غزة، كما أنه لا يمكنها البقاء فيه.

وربط خبير الشؤون الإسرائيلية، بين التهديد الإسرائيلي لغزة والبرنامج النووي الإيراني وقال إنه يجب النظر إلى خارطة المصالح الإسرائيلية في هذا الوقت تحديداً.

وأوضح النعامي أن إسرائيل تعمل الآن لاحتواء توجه إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بالعودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، مشيراً إلى أنها أرسلت وفوداً لواشنطن لإثباتها عن الأمر.

وأوضح أن التصعيد في قطاع غزة وترك الأمور تنفجر في القدس لا يخدم مصالح إسرائيل في هذا الوقت، مشيرًا إلى أن إسرائيل تمارس التهديد وسيلة للردع ومنها الإقدام على خطوات مثل إغلاق مناطق الصيد في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2021/4/27

٢٣. مركز حقوقي: 633 حالة اعتقال بالقدس منذ بداية العام

غزة: رصد مركز فلسطين لدراسات الأسرى 633 حالة اعتقال في مدينة القدس المحتلة منذ بداية العام 2021. ولفت المركز إلى أن من بين حالات الاعتقال (182) حالة اعتقال لقاصرين. بينما وصلت حالات الاعتقال بين النساء المقدسيات إلى (33). ورصد المركز إصدار الاحتلال (71) قرار إبعاد عن الأقصى والقدس القديمة منذ بداية العام الحالي، وكذلك أصدر ما يزيد عن (65) قرار حبس منزلي بحق مقدسيين غالبيتهم من الأطفال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/27

٢٤. انتهاكات الاحتلال تتصاعد.. طرد في الأغوار واعتقالات وإصابات بمواجهات بالضفة والقدس

محافظات: واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأجهزتها العسكرية والمستوطنين، الليلة وفجر اليوم الثلاثاء، انتهاكاتهم بحق أبناء شعبنا ومقدساتهم وأسرهم، واستمر العدوان على القدس المحتلة، فقد أخطرت بهدم منشآت سكنية في العيسوية، وطردت سكان في الأغوار، فيما اعتقلت وإصابته عدد من المواطنين في أنحاء مختلفة من الضفة الغربية، وواصل مستوطنون اقتحام الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٢٥. غزة: تجدد التظاهرات على النقاط الحدودية وإصابة صياد

محمد الجمل: أطلق متظاهرون أعدادا متفرقة من البالونات الحارقة من مناطق شرق قطاع غزة خلال ساعات نهار ومساء أمس، فيما تجددت التظاهرات الليلة عند أكثر من نقطة حدودية. وقالت مصادر متطابقة، إن شبانا أطلقوا حزما من البالونات الحارقة والمتفجرة من مناطق شرق محافظة خان يونس وشرق مدينة غزة، وقد شوهدت البالونات تحلق، وهي تحمل شعارات مؤيدة لثوار القدس. في حين أعلنت نقابة الصيادين إصابة صياد بعيار معدني مغلف بالمطاط، بعد أن هاجمت زوارق

الاحتلال قوارب للصيادين "مجداف"، خلال قيامهم بعمليات صيد على مقربة من الشاطئ، في بحر شمال قطاع غزة، ليلة أمس.

الأيام، رام الله، 2021/4/28

٢٦. الفلسطينيون في لبنان يواصلون الحراك الشعبي نصرة للقدس

بيروت-محمد شهابي: دعماً لمدينة القدس، وبدعوة من الحراك اللبناني في صيدا جنوبي لبنان، اعتصم العشرات من أبناء المدينة، مساء الثلاثاء، في ساحة "إيليا"، كما أدان المجتمعون "عمليات التطبيع وتدخلها الفج في الشأن الفلسطيني لصالح الاحتلال"، كما وجهوا دعوة للقوى الإسلامية والوطنية وأحرار العالم إلى التحرك العاجل لعزل الكيان العنصري وإدانة سياسة التطهير العرقي والثقافي والاعتداء على التراث وطمس تاريخ وهوية مدينة القدس".

كذلك اعتصم المئات من أبناء مخيم برج البراجنة، جنوبي العاصمة اللبنانية بيروت، أمام مسجد الفرقان، دعماً لشباب القدس الرافضين لسياسات التهويد ونصرة للمسجد الأقصى المبارك، وشارك في الاعتصام وفد من قيادة حزب الله اللبناني، والحزب القومي السوري الاجتماعي، وعدد من النشطاء اللبنانيين.

قدس برس، 2021/4/27

٢٧. نقابة الأطباء في رام الله تهدد بتنفيذ إضراب شامل

سائد أبو فرحة: هددت نقابة الأطباء - مركز القدس، أمس، بتنفيذ إضراب شامل في كافة المرافق الصحية الحكومية بدءاً من الثلاثاء المقبل، ما لم يتم التراجع عن الخصومات التي طالت رواتب عدد من أطباء العقود، وتنفيذ الاتفاقية المبرمة ما بين النقابة والحكومة قبل عام، وتتعلق أساساً بمطالب تخص الأطباء العاملين العاملين في المؤسسات الصحية الرسمية. وذكر الناطق باسم النقابة د. رمزي أبو يمن، إن عدداً من أطباء العقود، فوجئوا بخضم مبالغ متفاوتة من رواتبهم، بسبب مشاركتهم في الإضراب الذي دعت إليه النقابة في وقت سابق. وأوضح أبو يمن في حديث لـ"الأيام"، أن عدد أطباء العقود يصل إلى نحو 300 طبيب، منتقداً الإجراء الذي طالهم.

الأيام، رام الله، 2021/4/28

٢٨. وفاة الشيخ حافظ سلامة قائد "المقاومة الشعبية" ضد "إسرائيل"

غيب الموت مساء الاثنين، الشيخ حافظ سلامة، قائد المقاومة الشعبية بالسويس إبان الاحتلال الإسرائيلي، عن عمر ناهز 96 عاما بعد إصابته بفيروس كورونا في 13 أبريل/نيسان الجاري. ولد سلامة بالسويس في 6 ديسمبر/كانون الأول 1925، وحسب ما نقلت صحيفة أخبار اليوم المملوكة للدولة-كان للشيخ دور اجتماعي وسياسي ونضالي بارز لا ينسى في تاريخ مصر، حسب الأهرام. وأوضحت الصحيفة أن سلامة أسهم في دعم المقاومة والمشاركة في العمليات الفدائية والتعبئة العامة للفدائيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/27

٢٩. العاهل الأردني: لا نقبل أي مساومة على القدس والمقدسات

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني على الاستمرار في تحمل المسؤولية التاريخية والدينية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس والدفاع عنها، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها، مضيفاً «لا نقبل أي مساومة على القدس والمقدسات». وجدد الملك عبد الله الثاني خلال لقائه ممثلين لمجلسي أوقاف وكنائس القدس في قصر الحسينية، الثلاثاء، دعمه لصمود المقدسيين وحفاظهم على الهوية العربية والإسلامية للمدينة المقدسة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/4/27

٣٠. "إسرائيل": حدودنا في عمق المياه اللبنانية

في إطار «الرد» على ما تقول «إسرائيل» إنه «خطّ حدودي متطوّف تبناه لبنان أخيراً»، قررت تل أبيب تغيير خطها الحدودي، ووسّعته أكثر باتجاه الشمال اللبناني، بما يؤدي إلى قضم مزيد من الحقوق المائية للبنان ويشمل حيّزاً كبيراً من البلوكات الجنوبية، الغازية والنفطية. خط التعديل الإسرائيلي الذي أطلق عليه اسم الخط 310، يظهر في الخريطة المنشورة أمس في صحيفة جيروزاليم بوست ومعاريف ووسائل عبرية أخرى، تمتدّاً متطرفاً نحو الشمال. وكما تزعم تل أبيب، هو مبنيّ على الخط المتفق عليه بين لبنان وقبرص، في إشارة إلى الخطوات التنازلية للحدّ البحري التي أقدمت عليها حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2007، مع الجانب القبرصي. وهو حدّ لا تمنع «إسرائيل» نفسها عن استغلاله، كونه يتساق مع مصالحها وينزع من لبنان جزءاً من حقوقه البحرية، في أكثر من اتجاه.

الأخبار، بيروت، 2021/4/26

٣١. لقاء وطني لبناني - فلسطيني يدعو الى الانتصار ودعم الهبة المقدسية بوجه الاحتلال

بيروت: انعقد في سفارة فلسطين في بيروت، بدعوة من الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، لقاء وطني لبناني - فلسطيني انتصاراً لهبة رمضان المقدسية الفلسطينية بوجه الاحتلال. وحضر اللقاء حشد كبير من ممثلي الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية والاتحادات واللجان الشعبية. وأجمع المتحدثون على توجيه التحية لأبطال الهبة الرمضانية المباركة، ودعوا الى تعميق الوحدة الميدانية الفلسطينية لتطوير الهبة الى انتفاضة، كما شدد المجتمعون على ان قضية فلسطين ليست مجرد قضية وطنية بل قضية عربية وإسلامية بعد ان بات المشروع الصهيوني يستهدف امن كل بلد من بلدان المنطقة واستقرارها وتنميتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٣٢. "إسرائيل" تعلن إسقاط طائرة مسيرة لحزب الله على حدود لبنان

أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أسقطت طائرة مسيرة تابعة لحزب الله اللبناني، قال إنها عبرت إلى المجال الجوي الإسرائيلي من لبنان الثلاثاء. وأشار إلى أن قواته رصدت طائرة مسيرة تابعة لحزب الله بعد وقت قصير من اختراقها الأجواء الإسرائيلية حسب قوله، مضيفاً أن الطائرة المسيرة كانت تحت مراقبة القوات منذ بداية الحدث.

الجزيرة نت، الدوحة، 2021/4/27

٣٣. الجامعة العربية تدعو المجتمع الدولي لضرورة التصدي لجرائم الاحتلال بالقدس

القاهرة: دعت جامعة الدول العربية، اليوم الثلاثاء، المجتمع الدولي للوقوف أمام مسؤولياته ووضع حد فوري للعدوان الإسرائيلي بحق شعبنا الفلسطيني خاصة مدينة القدس المحتلة، والتصدي لجرائم الاقتلاع والترحيل القسري، وضمان توفير الحماية الدولية على طريق إنهاء هذا الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٣٤. الاتحاد البرلماني العربي يدين استمرار انتهاكات الاحتلال ضد شعبنا في القدس المحتلة

بيروت: أدان الاتحاد البرلماني العربي، الاعتداءات التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون ضد أبناء شعبنا في مدينة القدس المحتلة، واستمرار تنفيذ مخططات التطهير العرقي، وتهجير المقدسيين من منازلهم وأحيائهم. وطالب الاتحاد في بيان الثلاثاء، "المنظمات الدولية الفاعلة والمعنية بحقوق الإنسان، والبرلمانات الوطنية والاتحادات البرلمانية الدولية، بممارسة الضغوط على

إسرائيل، وتفعيل مبدأ المساءلة القانونية، وعدم إفلات الاحتلال ومستوطنيه من العقاب، وإجبارهم على توفير الحماية اللازمة للمدنيين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٣٥. قطر تدين بشدة اعتداءات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين على المقدسين

الدوحة-سليمان حاج إبراهيم: أدانت قطر بأشد العبارات اعتداءات الشرطة الإسرائيلية والمستوطنين على المقدسين في منطقة باب العامود بمدينة القدس المحتلة. واعتبرت الدوحة تلك الاعتداءات استفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم وامتداداً لاستفزازات الاحتلال الإسرائيلي للشعب الفلسطيني. وأكدت وزارة الخارجية القطرية على موقف الدوحة الرافض للاعتداء على حقوق الإنسان واستخدام العنف في مواجهة المدنيين العزل، ووضع الحواجز لإعاقة وصولهم إلى المسجد الأقصى المبارك مما يعد سلباً لحقوقهم الدينية واختراقاً للقانون الدولي.

القدس العربي، لندن، 2021/4/27

٣٦. الرباط تمنع أي تجمع أمام البرلمان رداً على الدعوة للتضامن مع القدس المحتلة

الرباط - "القدس العربي": أعلنت السلطات المحلية بولاية الرباط، منع أي تجمع أو تجمع بالشارع العام لما يمثله ذلك من خرق لمقتضيات حالة الطوارئ الصحية وتهديد لسلامة المواطنين والمواطنات، وذلك على إثر تداول منشورات بمواقع التواصل الاجتماعي تدعو إلى تنظيم وقفة احتجاجية، يوم الثلاثاء، أمام مقر البرلمان بمدينة الرباط. وجاء بيان السلطات الأمنية رداً على إعلان "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" عن وقفة احتجاجية تقرر تنظيمها أمام مقر البرلمان، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسين، ودعت الهيئة المدنية المذكورة المواطنين إلى مشاركة مكثفة دعماً للفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2021/4/27

٣٧. مجلس علماء باكستان: القدس جوهر القضية الفلسطينية ولا حل للصراع ولا انتخابات بدونها

اسلام اباد: صرح رئيس مجلس علماء باكستان والممثل الخاص لرئيس الوزراء الباكستاني للوئام الديني والشرق الأوسط، بأننا لن نقبل بإجراء انتخابات عامة دون القدس، ولا حل للصراع الفلسطيني مع إسرائيل دون القدس، لأن المدينة المقدسة هي جوهر القضية الفلسطينية. وقال في بيان صحفي مشترك عقب لقائه مع السفير الفلسطيني لدى باكستان أحمد ربيعي: إن حكومة باكستان وشعبها يقف

مع الشعب الفلسطيني الذي يناضل من أجل الحرية ومن أجل تحقيق أمنياته وتطلعاته الوطنية، ونحن نعرف أن الحرية لها ثمن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٣٨. رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي يطلع نظيره الإسرائيلي على تطورات محادثات فيينا

التقى جيك سوليفان رئيس مجلس الأمن القومي الأمريكي، مع نظيره الإسرائيلي مئير بن شبات، في واشنطن، الليلة الماضية، على خلفية جهود إدارة جو بايدن العودة إلى الاتفاق النووي والمحادثات غير المباشرة مع إيران في فيينا.

وبحسب موقع واي نت العبري، فإن سوليفان أطلع بن شبات على ما يجري من محادثات في فيينا، مؤكداً على أن الولايات المتحدة لها مصلحة كبيرة في التشاور مع إسرائيل عن كذب بشأن الملف النووي الإيراني حالياً وفي المستقبل. وشارك في المناقشات السفير الإسرائيلي في واشنطن جلعاد أردان.

وناقش الجانبان المخاوف الأمنية بشأن التقدم في البرنامج النووي الإيراني في السنوات الأخيرة، وأكدوا على أن إيران تشكل تهديداً كبيراً للمنطقة، كما اتفقا على ضرورة مواصلة المشاورات الوثيقة بينهما حول مجموعة متنوعة من القضايا الإقليمية. وأكد المسؤول الأمريكي دعم إدارة بلاده المستمر لحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها.

واتفق الجانبان على تشكيل فرق مشتركة للعمل معاً على تهديد الصواريخ الدقيقة والطائرات بدون طيار المصنعة في إيران والتي يتم تسليمها إلى حلفاء طهران في الشرق الأوسط.

وتطرق المسؤول الأمريكي للأحداث التي جرت في القدس خلال الأيام الأخيرة، حيث رحب بالدعوات الإسرائيلية للتهدة، فيما أدان إطلاق الصواريخ من غزة، مؤكداً على التزام واشنطن بأمن إسرائيل وتعزيز جميع مجالات الشراكة.

القدس، القدس، 2021/4/28

٣٩. تعيين سفير أمريكي جديد لدى "إسرائيل"

وكالات: تتجه إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى تعيين الدبلوماسي توماس نيديس سفيراً لدى إسرائيل، الذي أشغل منصب نائب وزير الخارجية الأمريكي العام 2011، وذلك بحسب ما أفادت صحيفة "واشنطن بوست"، اليوم الأربعاء.

ووفقا للصحيفة التي اعتمدت في تقريرها على عدة عوامل على صلة في خطط البيت الأبيض، فإنه في الشهر المقبل، وربما في وقت مبكر من هذا الأسبوع، من المتوقع أن يعلن الرئيس جو بايدن، السفراء الذين عينهم في العديد من البلدان الرئيسية. يذكر أن نيديس وُلد في العام 1961 لعائلة يهودية في مدينة دولوث بولاية مينيسوتا، ويشغل حاليا منصب نائب رئيس شركة "مورغان ستانلي"، كما أشغل منصب نائب وزير الخارجية للإدارة والموارد في إدارة الرئيس باراك أوباما بين الأعوام 2011 إلى 2013.

الحياة الجديدة، رام الله، 2021/4/28

٤٠. مسؤولون أوروبيون ينفذون جولة في أنحاء القدس الشرقية

القدس: التقى رؤساء التعاون للاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء في القدس ورام الله عائلات فلسطينية تواجه عمليات إخلاء وهدم في القدس الشرقية، وطلاب ومدرسون في مدارس في البلدة القديمة، وأصحاب مشاريع صغيرة تستفيد من دعم الاتحاد الأوروبي. جاء ذلك خلال جولة لعدة أحياء في القدس الشرقية، اطلعوا خلالها على الوضع القائم والتطورات الأخيرة. ووفقا لبيان صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، يوم الثلاثاء، فإن الزيارة "تؤكد الالتزام القوي لأعضاء فريق أوروبا تجاه الفلسطينيين في القدس الشرقية، وتوجه رسالة أمل ودعم وسط واقع متزايد التوتر للفلسطينيين في مدينتهم".

كما "أتاحت زيارة رؤساء التعاون للاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله اليوم الفرصة لتقييم المشاريع القائمة والاجتماع بالمستفيدين والتعرف على التحديات الحالية، لا سيما في ظل جائحة كوفيد-19 وآخر التطورات السياسية".

القدس، القدس، 2021/4/28

٤١. برلماني بلجيكي: الفصل العنصري جريمة حرب وبلجيكا لن تتواطأ في بناء المستوطنات غير الشرعية

قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الفيدرالي البلجيكي، النائب سيمون موتكان: إن الفصل العنصري هو جريمة حرب محددة في القانون الدولي من خلال نظام مؤسسي للقمع المنهجي والسيطرة لمجموعة عرقية واحدة على أي مجموعة عرقية أخرى.

وأضاف النائب موتكان، في بيان، "سأستجوب اليوم وزيرة الخارجية البلجيكية صوفي ويلمس حول: مسألة المحكمة الجنائية الدولية التي وصفها رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنها "معادية للسامية"، وحول

أوضاع حي الشيخ جراح المهدد بالإخلاء، تقتيت الأراضي الفلسطينية، وتطبيق سياسة التفاضل، وتحديث قاعدة بيانات الشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2021/4/27

٤٢. "فيسبوك" يغلق الصفحة الرسمية للقيادي الأسير مروان البرغوثي

رام الله-القدس"دوت كوم- أغلقت شركة (فيسبوك) اليوم الثلاثاء، الصفحة الرسمية للأسير القيادي بحركة فتح وعضو لجنة مركزيتها، مروان البرغوثي. وقالت فدوى البرغوثي، زوجة الأسير مروان، على حسابها في "فيسبوك": "تطبيق فيسبوك يغلق الصفحة الرسمية لأبي القسام.. عهد علينا أن لا نتوقف عن إيصال رسالتك وصوتك يا أبو القسام مهما اشتد الحصار".

القدس، القدس، 2021/4/27

٤٣. رام الله: تسليم مذكرة للمفوض السامي لحقوق الإنسان حول حق الانتخاب في القدس

رام الله: سلم وفد يمثل منظمات حقوق الإنسان والمنظمات والجمعيات الأهلية الفلسطينية والعربية والعالمية، يوم الثلاثاء، مذكرة إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في رام الله، بشأن حق الانتخاب في القدس الشرقية.

ووقع المذكرة نحو 1000 منظمة وهيئة حقوقية، من تحالف يضم 251 شبكة لتلك المنظمات من مختلف الدول العربية والعالمية.

وتضمنت المذكرة المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية، التأكيد على أن حقوق الإنسان هي حقوق متأصلة في جميع البشر دون تمييز، ومن حق الفلسطينيين أفرادا وجماعات التمتع بها دون قيد أو شرط، ومن واجب المجتمع الدولي أن يمكن الشعب الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال من ممارسة حقوقه المشروعة بما فيها حقه بالاعتراض والترشح وتحديدًا في القدس.

وطالبت المذكرة سلطات الاحتلال باحترام حق المقدسيين بالمشاركة في الانتخابات كتعبير عن حق تقرير المصير. وعبرت المذكرة عن رفض الممارسات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق المقدسيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/4/27

٤٤. الدنمارك.. وقفة تضامنية لدعم صمود أبناء القدس المحتلة

كوبنهاغن - وكالات: شارك العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والإسلامية، في وقفة تضامن وسط العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، دعماً لأبناء شعبنا في القدس المحتلة، الذين يتصدون لجنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعت إليها الجمعيات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في كوبنهاغن علم فلسطين، واللافتات والشعارات التي تؤكد عروبة القدس ودعم صمود نساها وأطفالها ورجالها وشيوخها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/4/27

٤٥. الاستراتيجي في انتصار هبة باب العمود المقدسية

ساري عرابي

حقّق المقدسيون انتصاراً جديداً، بإجبارهم الاحتلال على تفكيك حواجزه الحديدية في ساحة باب العمود. يضاف هذا الانتصار إلى ما حققوه في السنوات الأخيرة، منذ هبة باب الأسباط بإجبارهم الاحتلال على إزالة بواباته الإلكترونية من على بعض المداخل الخارجية للمسجد، ثم هبة باب الرحمة التي تمكّن فيها المقدسيون من إعادة افتتاح مصلى باب الرحمة الذي أغلقه الاحتلال منذ العام 2003.

سبقت ذلك هبات أخرى، مثل هبة الطفل محمد أبو خضير في العام 2014، وهبة القدس في العام 2015. عموم الحركة الاحتجاجية في المدينة المقدسة تتمركز حول المسجد الأقصى، ثم تواجه السياسات الاستعمارية الصهيونية، التي تهدف إلى خنق المقدسيين في المجال العام، بمعنى أن المواجهة هي على الحيز، حيز الفعل الإنساني والوجود والحياة. وفي السياق نفسه تأتي السياسات الاستعمارية للاحتلال بهدم البيوت، والتهجير، وتصعيب استصدار تراخيص البناء، وتسريب العقارات، والدفع بتشكيلات منظمة من المستوطنين، لإزاحة المقدسيين عن حيزهم التاريخي والأصيل.

قبل الهبة الأخيرة، وإحكام هيمنته على المدينة المقدسة، وظّف الاحتلال جائحة كورونا، التي ألقت بظلال ثقيلة على النشاط الاقتصادي للمدينة، وفي حين يُشكّل الموسم الرمضاني فرصة لإنعاش هذا النشاط، فإنّ الاحتلال اعتقد بأنّ التأثيرات التي قد يراها المقدسيون سلبية على نشاطهم الاقتصادي لأيّ حراك احتجاجي ستعزل الحركة الاحتجاجية، إلا أنّ الحركة الاحتجاجية تصاعدت، وصولاً إلى إجبار الاحتلال على تفكيك إجراءاته، وكسر شوكة المستوطنين الذين تستند إليهم شرطة الاحتلال

في تنفيذ المهمات القذرة، في إطار سياسة مخادعة، تسعى فيها إلى تصوير نفسها عنصراً محايداً بين المقدسيين وبين المستوطنين.

في الأثناء كذلك، أي أثناء الجائحة، وبعد الهبّات السابقة، ظلّ الاحتلال يشغل بدوره على تفكيك الحركة الاحتجاجية، بسياساته الأمنية المتعددة، ويعمل على عزلها عن المجتمع المقدسي. هذه المعطيات كلّها جعلت من هذا الإنجاز مهماً للغاية.

يبدو الإنجاز بقدر ما كان جزئياً، إذ هو على حيّز مكاني صغير، وإن كان يمثل مساحة للنشاط الحيوي للمقدسيين، فإنّ له بعداً استراتيجياً مهماً، بتوسيع رؤية حماية المسجد الأقصى في حدود البلدة القديمة كلّها. وهنا يجب استحضار ما فعله الاحتلال في مدينة الخليل، بفرض سياساته الاستعمارية على البلدة القديمة، ولا سيما شارع الشهداء فيها، وعلى المسجد الإبراهيمي، وعلى النحو الذي قتل النشاط الحيوي لأهل المدينة، لا على المستوى الاقتصادي فحسب، بل في مستويات الوجود والفاعلية عموماً. فتوسيع أحياز المواجهة، من جهة يضمن مستويات متعددة في الدفاع عن المسجد، ومن جهة أخرى يضع في أهدافه ألا تتحوّل البلدة القديمة إلى ما آلت إليه شقيقتها في الخليل، الأمر الذي سيجهز حينئذ على الوجود المقدسي ونشاطه الحيوي والاقتصادي فيها.

تضاف إلى هذا البعد الاستراتيجي؛ الأبعاد المعنوية والتعبوية، بالرغم من استفاد الاحتلال بالمدينة، وسياساته الاستعمارية في التهجير الممنهج، والأمنية في عزل الحركة الاحتجاجية وتفكيكها، والاجتماعية في الأسرلة في الحقول الثقافية والاقتصادية والتعليمية، فإنّ الحركة الاحتجاجية بزغت من جديد بقوة مفاجئة، فرضت على الاحتلال التراجع مجدداً عن سياساته الأمنية، ذات المغازي الاستعمارية الاستراتيجية، في ساحة باب العمود.

ما يمكن قوله هنا، أولاً على المستوى الذاتي، أن إمكان الفعل موجود، وعلى مستوى الاحتلال أنه يخشى من توسع المواجهة في القدس نفسها، بما يأتي بالإبطال على سياساته الأمنية والاجتماعية التي ينتهجها، وفي عموم الضفة، وفلسطين، بما يأتي بالإبطال على الشلل المقابل الذي أتاح له الاسترسال في إنفاذ سياساته الاستعمارية في الضفة، لا سيما وأنّ نقاط الإشعال متوفرة لمن أراد أن يستثمرها، وهذه واحدة من المؤشرات المهمة التي تضيء بها هذه الهبة، ثم يخشى من استعادة القضية الفلسطينية موقعها في الصدارة، بما يضرب في عمليات التطبيع الجارية، وكشف ظهور الفلسطينيين.

الهبّات المتتالية في القدس تؤكد أن الجماهير قادرة على الفعل، ويمكن بها كسر سياسات التدجين، والإغراق الاستهلاكي، والتحديد عن الاهتمام بالقضايا العامة. ويمكن للتأكيد على ذلك، التذكير بالمئات من شباب وفتيات الضفة الغربية، الذين التحقوا بهبة القدس عام 2015، وظلّوا يسيرون بها

بأنماط متجددة من الكفاح لسنوات إلى الأمام. هذه إجابة كبيرة لمن يسأل عن بديل استمرار الاختناق في نفق السلطة العدمي، فالأصيل موجود، وإمكان استئنافه قائم، لكن العقبة في الإرادة الرسمية التي تصرّ على ديمومة ذلك الاختناق.

في مقابل هذه الإنجازات المقدسية، والتي يمكن أن نضيف إليها تعزيز حماية المسجد الأقصى، برفع مؤشرات الخطر لدى الاحتلال في حال عمل على الاقتراب من المسّ به أكثر، فإنّ ثمة معارك جوهرية مع الاحتلال ينبغي أن تخاض في مواجهة سياسات التدجين والإلحاق والأسرلة. وبالنسبة لبقية الفلسطينيين، فإنّ تعزيز صمود المقدسيين ينبغي أن يكون في أولوية جهات العمل المنظم.

موقع عربي 21، 2021/4/27

٤٦. يوم أحبط المندوب السامي الفرنسي مشروع "المعاهدة اللبنانية - الصهيونية"

حسام عبد الكريم

كرّر البطريرك الماروني في لبنان بشارة بطرس الراعي أخيراً تصريحاته التي يؤكد فيها على ضرورة «حياد» لبنان في شأن الصراع العربي الإسرائيلي. وهذه المرة أضاف إليها هجوماً شديداً على حزب الله وخاطبه قائلاً: «لماذا تريد إجباري على الذهاب إلى الحرب؟». مع العلم أن أحداً لم يجبره على الذهاب إلى أي حرب وأن حروب حزب الله مع «إسرائيل» كلها كانت دفاعية عن لبنان واللبنانيين. والبطريرك ذاته وضّح قبل بضعة أشهر مفهومه لـ «الحياد» اللبناني عندما تحدث في لقاء حواريّ أقامته أكاديمية بشير الجميل فقال إن «الحياد لم يولد نتيجة مبادرة من البطريركية، وإنما هو الكيان اللبناني الذي نستعيده»، وشدّد على «أهمية فكّ ارتباط قضية لبنان بقضية الشرق الأوسط». وأضاف أن «موقع لبنان الجغرافي بين سوريا وإسرائيل هو مهمّ أيضاً، ولا سيما أن الدولتين لديهما أطماعهما في لبنان. لقد صمد لبنان في وجه مشروع إسرائيل الكبرى وسوريا الكبرى، ولذلك يريد الحياد ليكمل رسالته، وعلى الأسرة الدولية مساعدته».

وهذا الموقف الداعي إلى سلخ لبنان عن انتمائه العربي ومساواته (الظاهرية) بين سورية العربية والكيان الإسرائيلي (في الحقيقة هو منحاز إلى الكيان) ليس جديداً على البطريركية المارونية، بل تعود جذوره إلى ما قبل تسعين عاماً. فمع ازدياد كثافة النشاط الصهيوني في فلسطين في عشرينيات القرن الماضي وثلاثينياته، بدأت الاتصالات والعلاقات في التشكّل والنموّ بين الكنيسة و«المارونية السياسية» في لبنان من جهة والوكالة اليهودية في فلسطين من جهة أخرى. وهناك كتاب نُشر في أميركا سنة 1994 للباحثة لورا ايزنبرغ يتحدث بالتفصيل عن هذا الموضوع اسمه «عدو عدوي - لبنان في المخيلة الصهيونية المبكرة 1900 - 1948»، وهو مصدر المعلومات التي ستلي. وكتاب

ايزنبرغ هو في الأساس دراسة في وثائق الأرشيف المركزي الصهيوني في القدس مدعومة أيضاً بوثائق أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية، ويخلو الكتاب من مصادر لبنانية أو عربية (بسبب إخفائها أو عدم توافرها أو عدم توثيقها من الأصل).

يسلط الكتاب الضوء على شخصيتين رئيسيتين من الكنيسة المارونية: البطريرك أنطوان عريضة والمطران أغناطيوس مبارك، اللذين كانا من أشد الداعمين والمتحمسين للحركة الصهيونية ومشروع الدولة اليهودية في فلسطين، مع الفارق بينهما أن الثاني أعلى صوتاً وأكثر مجاهرة بمواقفه من الأول الذي كان يعبر عن مواقفه على انفراد في اجتماعاته المتكررة مع المندوبين الصهاينة. كان البطريرك بحكم منصبه يُراعى اعتبارات تتعلق بالعلاقة مع المسلمين في لبنان وأهمية عدم استفزازهم بمواقفه الصادمة والتي قد تسبب توتراً يضر بمصالح الموارنة وتصدرهم لقيادة البلد. وبالإضافة إلى رجُلَي الدين الكبيرين يكشف الكتاب هوية مجموعة من الشخصيات اللبنانية التي لعبت دوراً في تأسيس وترسيخ العلاقات مع الصهاينة، ومن أبرزهم محام اسمه نجيب صفير (لا نعرف مدى قرابته من البطريرك الراحل نصرالله بطرس صفير) ورجل الأعمال الأرستقراطي ألبرت نقاش، والشاعر شارل قرم، إضافة إلى الرئيس اللبناني أيام الانتداب الفرنسي إميل إدّه.

وفي سنة 1920 عُقدت أول اتفاقية مارونية - صهيونية وقّعها عن الجانب اللبناني نجيب صفير (ممثلاً لما يُسمى «المجموعة القومية في سوريا ولبنان») وعن الصهاينة يهوشع حانكين (ممثلاً للمنظمة الصهيونية في فلسطين)، وكانت تتلخص في اعتراف الموارنة بحق اليهود في إنشاء وطن قومي لهم في «أرض إسرائيل» وتأييدهم للهجرة اليهودية غير المحدودة في مقابل اعتراف الصهاينة بأنّ لبنان مسيحي مستقل ودعّمه. ولكنّ هذه الاتفاقية لم تكن ذات مفعول أو تأثير حقيقي بسبب ضآلة مستوى من وقّعوها من الجانبين وإنما كانت بمثابة «خطاب نوايا» ومقدمة لما سيأتي.

وتتلخّص المحاور الأساسية لأفكار هذا الفريق الماروني المندفَع بقوة باتجاه الصهاينة بما يلي : الموارنة ليسوا عرباً ولبنان يجب أن يعود إلى أصوله الفينيقية وأن يتخلّص من التأثيرات التي تركها الغزاة المسلمون العرب، وأن سيطرة الأكثرية العربية المسلمة تشكل خطراً مميتاً على كل الأقليات في المنطقة، وبالتالي فإنّ هناك جامعاً مشتركاً بين المسيحيين في لبنان واليهود في فلسطين كونهما أقلية في وسط عربي مسلم معادٍ ويصبح تعاونهما وتحالفهما أمراً ضرورياً ومفيداً لكليهما.

وحسب كلمات الرئيس إميل إدّه في أحد لقاءاته مع الصهاينة فإن «الثقافتين اليهودية واللبنانية (يقصد المسيحية) متفوّقتان على ثقافة العرب وتناضلان من أجل الهدف نفسه وهو تشييد جسر بناء بين الثقافتين الشرقية والغربية». بل إن شارل قرم ذهب إلى حد تشبيه الموارنة باليهود، ممتدحاً الطريقة التي حافظ فيها الشعبان على خصائصهما المميزة، على الرغم من تأثيرات الأمم الغازية.

ويتفق هذا التيار الماروني على فكرة التقسيم الديني للمنطقة: لبنان للمسيحيين، فلسطين لليهود وسوريا للمسلمين!

وفي يوم 30 أيار/مايو 1946 تم إبرام اتفاقية رسمية بين الوكالة اليهودية والكنيسة المارونية ووقعها في القدس جوزيف عوّاد نيابة عن البطريرك عريضة وبرنارد جوزيف (مدير الدائرة السياسية بالوكالة) نيابة عن حايم وايزمان. وكانت هذه الاتفاقية ذروة التعاون الماروني-الصهيوني وأضفت طابعاً رسمياً على العلاقات بين الجانبين اللذين اتفقا على إبقائها سرية. وجوهر هذه الاتفاقية هو الاعتراف والتبادل بالمطالب اليهودية في فلسطين وبالطابع المسيحي المستقل للبنان.

وقبل هذه الاتفاقية بعدة سنوات بُذلت مجهودات كبيرة لعقد اتفاقية لبنانية (وليس مارونية تحديداً) -صهيونية رسمية / كبلدين جارين. ولكن تلك المساعي المكثفة التي بذلها الرئيس إميل إدّه وحايم وايزمان لإنجاز الاتفاقية فشلت وأحبطت على يد رجلٍ مكروهٍ من كليهما، هو المندوب السامي الفرنسي، في قصةٍ تستحق أن تُروى تفاصيلها.

داميان دو مارتيل، منذ تعيينه مفوضاً سامياً لفرنسا في بلاد الشام سنة 1933، كان فعلياً يتحكّم بكل شيء في لبنان، أمراً ناهياً، يعيّن الرئيس ويشكل الحكومة، يصنع «الاتفاقيات» بين فرنسا ولبنان ويكتب الدستور، يسيطر على زعماء الأحزاب والطوائف، يحدد الحصص، يكافئ المطيع ويعاقب العاصي. وكان رجلاً واسع الاطلاع في دوائر صنع السياسة الخارجية لفرنسا، قوياً وصعب المراس. كان دو مارتيل يتصرف بعقلية المستعمر القديم: لبنان من حصة فرنسا حسب اتفاقيات ما بعد الحرب العالمية الأولى، وكفى!

في حلول عام 1936، كانت العلاقات الصهيونية مع الكنيسة والساسة الموارنة قد وصلت إلى مرحلة متطورة إلى الحد الذي دفع الوكالة اليهودية للتفكير باستغلال ذلك، وإضفاء طابع رسمي على علاقتها مع لبنان. وقد تشجّع الزعيم الصهيوني حايم وايزمان بوجود فرنسي يهودي على رأس الحكومة في باريس (للمرة الأولى) وهو ليون بلوم الذي أبلغه بجاهزيته للمساعدة في ذلك الاتجاه.

وسرعان ما تولّى المهمة موشيه شرتوك، رئيس الدائرة السياسية، فأرسل الخبير بالشؤون اللبنانية الياهو ابشتاين إلى بيروت للقاء الرئيس إميل إدّه ويقترح عليه اتفاقية رسمية تنص على تعاون لبناني-صهيوني وثيق في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية. وفي التقرير الذي رفعه عن الاجتماع قال ابشتاين إن إدّه كان إيجابياً ومتحمساً وكرّر قناعاته السابقة بأن الصهيونية تشكل قوة إيجابية في فلسطين وبأنه جاهز تماماً لإبرام معاهدة رسمية وعلنية بينهما. ولكن إدّه أضاف أنه لا بد من موافقة المندوب السامي الفرنسي في لبنان، وأنه لن يتخذ أي خطوة من دون تفويض منه.

والمشكلة أمام الطرفين، كانت أن دو مارتيل يعارض هذا المشروع معارضة تامة. والواقع أن المندوب السامي كان يشك في الصهاينة ومآربهم في لبنان ويعتبرهم عملاء أو أتباعاً لبريطانيا، وبالتالي كان مصمماً على عدم السماح لهم بالتمدد والعمل في لبنان الذي هو من حصة فرنسا! لجأ وايزمان، بصفته رئيس المنظمة الصهيونية العالمية، إلى أحد الأثرياء من يهود فرنسا، ايزاك كدمي - كوهين، طالباً منه المساعدة في إقناع المندوب السامي بالموافقة على الاتفاقية المقترحة. وبالفعل توجه كدمي - كوهين إلى بيروت حيث اجتمع أولاً مع الرئيس إميل إده الذي وجد عنده كل التأييد، ومن ثم انتقل للقاء المندوب السامي. كان اللقاء مع دو مارتيل عاصفاً وكارثياً بكل معنى الكلمة! تلقى كدمي - كوهين توبيخاً شديداً من دو مارتيل الذي اتهمه بأنه «يلعب لعبة مزدوجة»، ولم يلبث أن طرده من مكتبه! وفي تقريره عن الاجتماع الموجه إلى وزير الخارجية الفرنسي في 13 كانون ثاني/يناير 1937، كتب دو مارتيل: «كلا. إن فرنسا لن تسمح بامتداد الصهيونية إلى هنا». عند تلك النقطة رأى الصهاينة أن يجربوا حظهم في العمل على تجاوز المندوب السامي والقفز مباشرة إلى رؤسائه الكبار في باريس، وخصوصاً صديقهم رئيس الحكومة ليون بلوم. وبالفعل ذهب حاييم وايزمان وقابل ليون بلوم في باريس وشكا إليه أن دو مارتيل يقف عقبة في وجه معاهدة صهيونية - لبنانية، وحاول إقناعه بنقض موقف دو مارتيل والسماح لإدّه بإبرام المعاهدة. ولكن ليون بلوم على الرغم من تأييده الشخصي لمعاهدة لبنانية-صهيونية إلا أنه رفض مجابهة مندوبه السامي واعتذر إلى وايزمان!

كانت تلك نهاية الحكاية. انتهى الأمل الصهيوني في معاهدة رسمية وعلمية مع لبنان. قتله المندوب السامي الفرنسي بعناده وإصراره. لكنّ النشاط الصهيوني في لبنان لم يتوقف واتجه المجهود الصهيوني في مسارات أخرى.

الأخبار، بيروت، 2021/4/28

٤٧. جولة التصعيد في غزة: الكرة في يد "حماس"

يوآف ليمور

لو علق أجنبي ما في الآونة الأخيرة في قطاع غزة لوجد صعوبة في أن يفهم الدينامية المحلية. ف"حماس" تدير سياسة خطيرة، وتقر اطلاقاً يومياً للصواريخ الى "اراضي إسرائيل"، ولكنها في الوقت ذاته تطلق الرسائل بأنها غير معنية بالتصعيد.

لعبة "حماس" المزدوجة هذه مموجة جداً. فالهدوء في غزة جيد لها، فهو يسمح للمنظمة بأن تركز على اعادة بناء الاقتصاد، وعلى مكافحة "كورونا"، وعلى السياسة الفلسطينية الداخلية. وبالمقابل،

فإنها تعتبر نفسها حامية القدس، وترى نفسها ملتزمة بحمايتها. ولهذا فقد سمحت في الايام الاخيرة بإطلاق النار من غزة، وذلك زعماً لإسناد كفاح سكان شرقي المدينة. لقد حرصت "حماس" على أن تكون هذه النار محدودة في الغلاف، وهي تفهم جيداً بأن توسيع النار الى عمق إسرائيل سيؤدي بالضرورة الى توسيع الرد الإسرائيلي.

رقصة التانغو هذه من إطلاق الصواريخ والرد عليه وهلمجراً، معروفة لـ"حماس" بفوائدها ونواقصها. وبالأساس بمخاطرها. فهي تعرف أن صاروخاً أو قذيفة في المكان غير الصحيح، في الزمان غير الصحيح، وإذا بالأمور تخرج عن نطاق السيطرة، وهي غير معنية بهذا، وبالتأكيد ليس في ذروة شهر رمضان.

في هذه الاثناء تعتقد "حماس" على ما يبدو بأن الامور تحت السيطرة، وان إسرائيل لن يجن جنونها فتحطم القواعد. هذه بالفعل هي الروح التي سادت في إسرائيل حتى أول من امس: ينبغي عمل كل شيء من اجل تهدئة الامور واعادة الهدوء الى منطقة الغلاف. ولما كانت غزة مرتبطة بالقدس - وفقاً لإعلان "حماس" نفسها - فقد كان الفهم أنه من أجل تهدئة الخواطر في غزة، ينبغي قبل كل شيء تهدئة الخواطر في القدس.

ولكن يخيل أن النبوة في إسرائيل تغيرت، أول من أمس، بعض الشيء. فالتفضيل الواضح لا يزال هو للتهدة. إذا اوقفت "حماس" النار، فإسرائيل ايضاً ستقعد بهدوء. ولكن إذا واصلت "حماس" التثقيط اليومي للصواريخ - ولا سيما الازعاج الليلي لسكان الغلاف، والذي بلغ ذروته في صافرة الانذار التي اطلقت، أول من امس، في سديروت وبعثت بالسكان الى الملاجئ في ظلمة الليل - فان إسرائيل ايضاً ستغير السياسة. رسائل بهذه الروح نقلت الى القطاع ايضاً. الكرة في ايديكم، قيل لـ"حماس". قررروا أنتم إذا كنتم تريدون الهدوء ام التصعيد.

هذا في الواقع هو معنى قرار الكابينت، أول من أمس. فقد أذن للجيش الإسرائيلي بالرد وفقاً للتطورات في الميدان. ووفقاً لها ايضاً سيعزز الجيش الإسرائيلي القوات والوسائل، ويشدد الضغط بخطوات مدنية مثل اغلاق المجال البحري للصيد، وهو امر مهم للاقتصاد الفلسطيني، وبالتأكيد في ايام العيد.

للجيش الإسرائيلي مجال غير صغير من الامكانيات للعمل في غزة، الحسم ليس ضمنها، ولكن كل ما تبقى موجود تقريباً. من عملية محدودة جداً وحتى حملة واسعة تتضمن أيضاً خياراً برياً. وعلى الطريق، في كل واحدة من الامكانيات تقريباً، سيتطلع الجيش الإسرائيلي ليحرم "حماس" من القدرات والوسائل المرتبطة بتعاظم قوتها العسكرية، والتي راكمت زخماً مهماً في أشهر الهدوء الأخيرة. من الصعب ان نجد احداً ما في إسرائيل يتحمس لامكانية التصعيد، وبالتأكيد لخيار الحملة. ولما كان

الحسم ليس على جدول الاعمال، فان الفهم هو انه في كل سيناريو، في نهاية المطاف سيصل الطرفان الى نقطة الانطلاق. المصريون سيتوسطون، القطريون سيسرعون نقل الاموال، وإسرائيل و"حماس" ستوقفان النار وتعودان للحديث عن التهدئة وعن التسوية، حتى الجولة التالية.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2021/4/28

٤٨. إسرائيل بحاجة ماسة إلى استراتيجية أمن قومي

اللواء احتياط عاموس جلعاد وطاقم المعهد

يبدو، مؤخراً، أن ثمة تفاهتاً في سلسلة التحديات الاستراتيجية التي تقف على أعتاب إسرائيل. وذلك في الوقت الذي تغرق فيه قيادة الدولة في أزمة سياسية، وتتلأأ في بلورة سياسة تجاه الواقع المتشكل، وقراراتها ليست نتيجة استراتيجية أو تأتي في سياقات اتخاذ قرارات مرتبة - تتضمن تحليلاً للبدائل والتداعيات - ما تفترضه المسائل التي تؤثر على الأمن القومي.

برز في هذا السياق انفجار العنف في القدس وفي غزة، والذي جسد الصلات الحساسة ومستوى التفجر العالي في الساحة الفلسطينية، ولا سيما قبيل الانتخابات الفلسطينية القريبة. يفهم ابو مازن بأنه ارتكب خطأ، وان بانتظاره هزيمة سيكبدها أمام "حماس"، ويبحث عن "سلم للنزول عن الشجرة". وسيكون تأجيل الانتخابات متعلقاً برفض إسرائيل اجراءها في القدس، ما من شأنه أن يؤدي الى اشتعال متجدد، سواء في القدس أم في غزة، وهذه المرة في ظل مشاركة نشطة من الذراع العسكرية لـ"حماس".

في كل حال فإن أضرار خطوة الانتخابات في الساحة الفلسطينية تحققت منذ الآن، على خلفية الاضطراب، والانقسام في صفوف "فتح"، التي انقسمت الى اربعة معسكرات، بينما تعمل "حماس" كمنظومة موحدة ومنظمة. وقد جسد الحدث كله وهن القيادة الفلسطينية في "يهودا" و"السامرة"، ومن المتوقع أن يشند ميل ضعف السلطة الفلسطينية كمنظومة سلطوية بالتوازي مع رحيل ابو مازن مستقبلاً ونشوب صراع خلافة داخل "فتح".

وبالتوازي، يطول ظل التحدي الإيراني. ففي الوقت الذي يلوح في فيينا تقدم في المفاوضات من أجل العودة الى الاتفاق النووي الاشكالي، تتخذ إسرائيل في واشنطن صورة من تقف ضد سياسة ادارة بايدن وتسعى لإفشالها وذلك على خلفية النبذة التهديدية التي اتخذها رئيس الوزراء عشية زيارة وزير الدفاع الأميركي الى البلاد حين أعلن ان الاتفاق النووي لا يلزم إسرائيل، والاشارات بان إسرائيل تعد خياراً عسكرياً، وبالتأكيد اذا كانت الاتهامات من طهران، والتسريبات في الصحف الاجنبية

والإسرائيلية صحيحة، وإسرائيل بالفعل تقف خلف الانفجار في נתانز، والضربة ضد سفينة الحرس الثوري في البحر الاحمر كذلك.

من شأن إسرائيل أن تدفع ثمناً باهظاً اذا ما قررت الادارة بان خطواتها تستهدف التخريب على العودة الى الاتفاق النووي والذي هو هدف استراتيجي أميركي. تسعى الولايات المتحدة الى العودة الى الاتفاق النووي كي "تعيد إيران الى الصندوق" والتفرغ الى مسائل خارجية ذات اولوية اعلى بكثير، وعلى رأسها المنافسة العظمى تجاه الصين وروسيا. الصراع على الصدارة تجاه الصين يعد في واشنطن صراعاً داخلياً على النظام العالمي وعلى تفوق النظام الديمقراطي وخطوات إسرائيلية ضد العودة الى الاتفاق النووي من شأنها أن تعتبر كعقولة للولايات المتحدة في مسألة أمن قومي من الدرجة الاولى.

والى ذلك، يتضح ان المواجهة بين القوى العظمى "تسخن" فقط كل الوقت، وتحتل حجماً أكبر فأكبر على جدول الاعمال العالمي. فالتوتر مع روسيا يتعاظم حول اوكرانيا والعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضد موسكو رداً على "اعمال معادية" (هجمات سايبير، التدخل في الانتخابات) بما في ذلك طرد دبلوماسيين روس. بالتوازي أعلن الرئيس بايدن ورئيس وزراء اليابان - الزعيم الاول الذي يزور واشنطن كضيف على الادارة الجديدة - وقفة وردع مشترك تجاه سياسة الصين المهددة في بحر الصين الشرقي وفي مضائق تايوان، والقمع الذي تمارسه في هونغ كونغ.

بغياح استراتيجية وبدون كيمياء بين زعمي إسرائيل والولايات المتحدة، فان سياسة كدية تجاه واشنطن ستبث أثراً على عموم العلاقات بين الدولتين، فترك إسرائيل منعزلة، وتحول بالتدريج المشكلة الايرانية الى "مشكلة إسرائيلية"، وتضعف صورة إسرائيل وقوتها حتى في نظر العالم العربي. ورغم العلاقات الامنية المتوثقة، فان العلاقات مع مصر تبرد ومع الاردن مفعمة بالاحتكاكات، ومسيرة التطبيع تبدو تراوح في المكان، والسعودية تنضم الى الامارات في سياسة تضيق المخاطر تجاه إيران على خلفية التقدم في المحادثات في فيينا/ ويحتل أنه في نشأة الوعي الخليجي صورة تعاون بين إسرائيل ومنظمة "الاخوان المسلمين"، على خلفية التطورات السياسية في إسرائيل.

في هذه الظروف، وبلا تأييد أميركي من شأن إسرائيل أن تجد صعوبة في توسيع دائرة التطبيع، لتعميق العلاقات الاستراتيجية مع الدول العربية وربطها بمواجهة التحديات في الساحة الفلسطينية، في المنطقة، وتجاه إيران.

ترميم الثقة وتحريك التنسيق الاستراتيجي مع الادارة الأميركية تجاه التحدي الايراني هما الاولوية العليا. بالتوازي مع استمرار "المعركة بين الحروب" لصد إيران في المنطقة على إسرائيل أن تنتقل من الدبلوماسية الصاخبة والصدامية مع الادارة، التي تؤثر سلباً على منظومة العلاقات مع الولايات

المتحدة، الى حوار هادئ وحميم، على اساس الالتزام الأميركي المتين بأمن إسرائيل، وتوافق الدولتين على أن من الحيوي منع السلاح النووي عن ايران، وفي ظل الاستناد الى قنوات التعاون الاستخباري، الامني، والعملياتي الناجعة بين الدولتين.

على خلفية المنافسة المحتدمة بين القوى العظمى، بين أميركا والصين وروسيا فان إسرائيل مطالبة بان تتصرف بشكل حذر تجاه خصوم الولايات المتحدة من جهة، وان تحرص على الشفافية الكاملة مع واشنطن من جهة اخرى، ولا سيما في مجال الرقابة على الاستثمارات الصينية في التكنولوجيات الحساسة، بشكل يسمح للإدارة الأميركية بان تقرر بيقين بان علاقات إسرائيل مع روسيا والصين لا تعرض المصالح الأميركية للخطر.

على المستوى الاقليمي فان إسرائيل مطالبة بان تصلح الاجواء في العلاقات مع الاردن وان تعمل على تحسين العلاقات مع مصر على مستوى القيادات. فالمساعدة الطبية الواسعة للمملكة في صالح مكافحة "كورونا"، والتي تقرر مؤخرا، هي خطوة في الاتجاه الصحيح. تتسابق وثيق مع عمان والقاهرة حيوي ايضا للتصدي للمخاطر في الساحة الفلسطينية، ولا سيما اذا ما اجريت الانتخابات، ولكن ايضا اذا ما تأجلت، وهي التطورات التي من شأنها كما اسلفنا ان تؤدي الى ضعفة التوازنات الحساسة والاستقرار في الساحة الفلسطينية.

في كل الاحوال تحسن إسرائيل عملا إذا ما اعادت بالتوازي مع عودة الامن والتوازن في القدس ولجم "حماس" في غزة، وافق حل الدولتين الى جدول الاعمال، بتنسيق وثيق مع ادارة بايدن؛ وتعمل على ربط مسيرة التطبيع مع دول الخليج كي تضخ الامكانيات الى السلطة الفلسطينية، بدل دحرها جانبا. هذه الخطوات، بالتوازي مع استئناف العلاقات بين واشنطن والسلطة قد توقف ميل ضعفها كمنظومة سلطوية ومسيرة تقربها من "حماس".

في السطر الأخير، فان الازمة السياسية غير المسبوقة تؤثر سلبا على قدرة دولة إسرائيل على بلورة استراتيجية وتقديم اجوبة ناجعة على سلسلة التهديدات والتحديات التي توجد في ميل احتدام. ازمة بحجم كهذا تستوجب ردا قياديا عاجلا يؤدي الى بلورة سياسة بعيدة المدى، تضع اهدافا استراتيجية، وتعمل بشكل متداخل سعيا لتحقيقها.

موقع "معهد السياسة والاستراتيجية"

الأيام، رام الله، 2021/4/28

٤٩ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2021/4/28